

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقططفات من كتاب

هذا علمتني غربتي

لسامر الحرباوي



نحن في هذه الدنيا
عاشرو سبيل ..

نمضي في مشوار حياتنا ..
تقاذفنا الأمواج تارة وتحضتنا
نسمات الهواء تارة أخرى ..

فيكون لنا من ذلك
عبر وعظات ..



طريقنا في الحياة بدأت

ولابد لها من نهاية ..

فاحرص على أن تكون

نهايتك مشرقة ..

واجعل هموم الأمة أكبر همومك ..



قد تطول بنا الطريق ..

وقد تباغتنا المفاجآت ..

وتلتقينا العقبات ..

فلنعد العدة حتى نضمن انتهاء

الطريق بسلام ونجاح ..



كل حلقة من حلقات مسلسل

حياتك سترسمها أنت بريشتك التي

لم تستخدما بعد حق الاستخدام

ففكر مليا في مستقبلك .



علمتني غربتي ..

ألا أعيش بلا هدف
وألا أعيش بعشرات المليون هدف

ومن عاش حياته بالكثير من

الأهداف ضاع في زحامها ..



تاڭد أن بقدورك فعل شيء

مادام غيرك قد استطاع أن يفعله

وكن على يقين

أن المثابر لا بد أن يصل .



حلق في سماء نفسك

وارسم لنفسك مسارات تقود خطاك

حتى تنجو بنفسك

من متاهات هذا الزمان ..



أنت الذي تصنع الفرص ..

وأنت الذي تملك زمام الأمور

افعل ذلك وسترى أن

هذه النفس تفعل الكثير ..

احلم ما شئت ..
فإن أحلامك هذه ستكون
الدافع المحفز لك ..

الذي يحثك على مواصلة المسير

كلما لاقت العقبات ..

حتى لو لم تتحقق حلمك
فإنك لم تخسر الكثير ..



حتى لو لم تنجح في تحقيق حلمك ..

فإنه يكفيك أنك قد عشت

حلوة ذلك الحلم ..

وشرف المحاولة وحده يكفيك ..

علمتني غربتي ألا أستهين

بقدراتي وامكانياتي ..

فالإنسان ذو طاقات كبيرة ..

وبقدروره فهل الكثير لو لا تخوفه من الفشل

وظنه بأنه ليس الشخص المناسب ..



علمتني غربتي ..

أن أخطط للمستقبل القريب والبعيد

وأن أضع النقاط على الحروف

قبل القيام بأي مشروع

مهما كان صغيرا ..

ادع الله ..

فدعاؤك سيخف من مراة أحزانك
وينسيك مصاعب غربتك
ويشعرك بالسكينة والطمأنينة ..

ودعاوك سيجدد الأمل في
نفسك ويعث فيها العزيمة
ويحثها على موافلة الطريق



الإنسان العاقل هو الذي يقود مجلة زمانه ولا يجعلها تقوده ..

فإذا ما باتت نهايته قرية وقد رأى آخر
الطريق.. مضى في طريقه

هادئاً مطمئناً واثقاً فقد جد واجتهد

ولم يضيع أوقاته دون منفعة

فقد حان وقت الثواب والأجر..

علمتني غربتي ..

ألا أحتكم إلى عقلي وحده
في حكمي على الأمور ..

فالعقل وحده لا يستطيع اطلاق الأحكام

فالقلب الأبيض لطالما كان

شعلة من نور تقود صاحبه ..



الإنسان العاطفي ..

هو الأفضل في اتخاذ قراراته ..
الأنجح في حياته ..

فعيون القلب أكثر بصيرة

وأقوى رؤية من عيون الوجه



علمتني غربتي ..

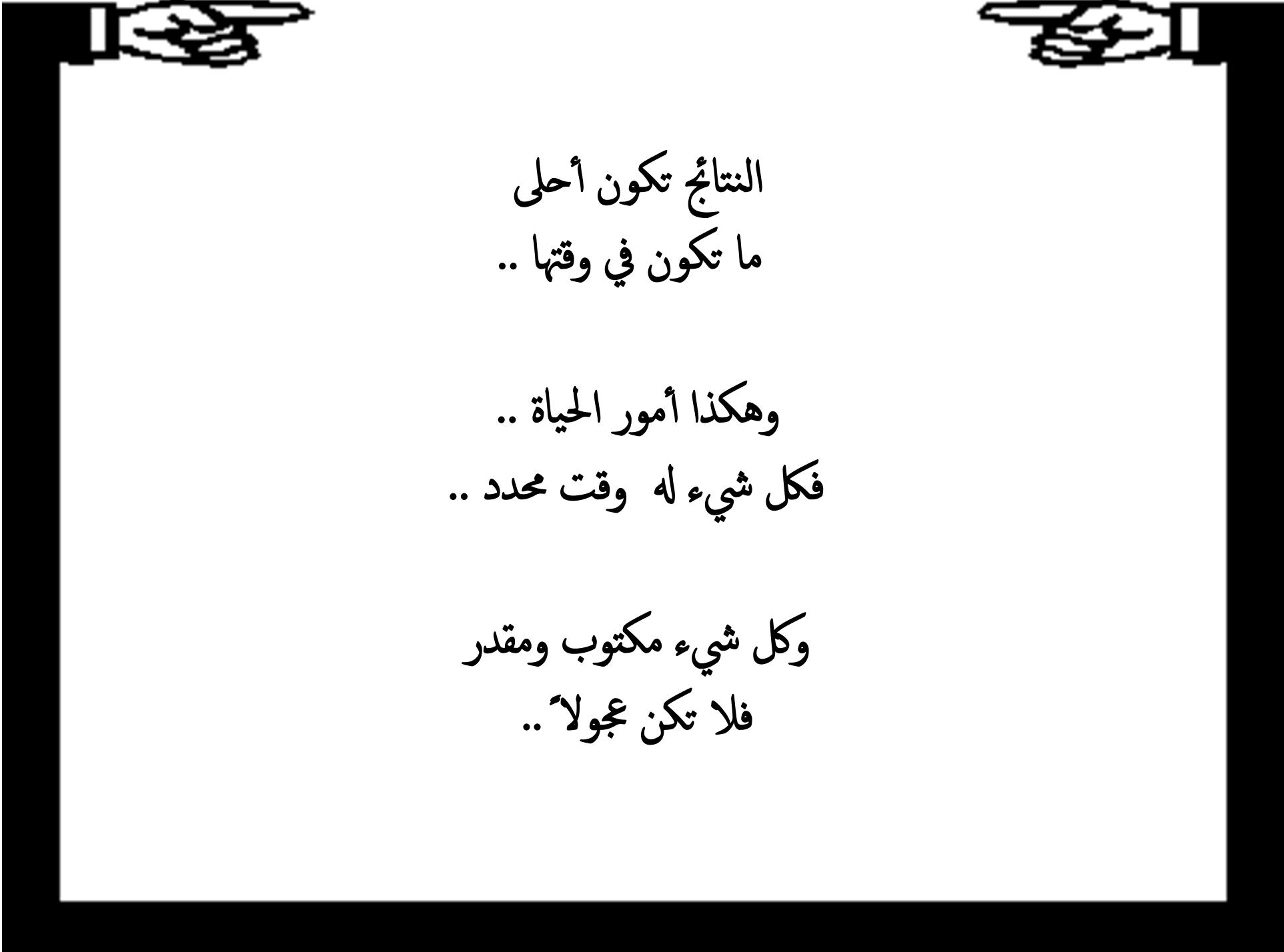
أن أواجه مشاكل الحياة ..

وألا أهرب من الواقع ..

علمتني غربتي ..
الا أحزن إذا أصابني مصاب
أو حل بي بلاء ..

بل أقبله بالرضا والإقبال على الله ..

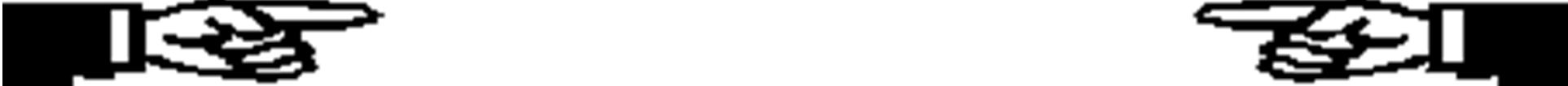
حتى أتجاوز ذلك الامتحان



النتائج تكون أحلى
ما تكون في وقته ..

وهكذا أمور الحياة ..
فكل شيء له وقت محدد ..

وكل شيء مكتوب ومقدر
فلا تكن عجولاً ..



علمتني غربتي ..

الا أستعجل تحقيق شيء

ما أو الحصول عليه

فمن استعجل الشيء

قبل أوانه عوقب بحرمانه ..

اقرب من الله ..

واشك له عظم مصابك ..

وجدد العهد معه

فسيشع في قلبك

نور جديد..

وتبدأ عندك الحياة من جديد ..



علمتني غربتي ..

أن كثير الكلام أرعن

ومن كثر كلامه كثُر سقطه ..

ففي الصمت وقار وهيبة ..

اخل بنفسك كلما شعرت بالضيق ..

فهكذا شعور ينبع من معاقبة نفسية ومحاسبة
ذاتية..

فجدد همتك على متابعة المشوار
وجدد نيتك وأخلصها لله ..

افعل ذلك وستشعر بالتجديد في حياتك ..
وستبدأ مرحلة التغيير في نفسك ..

علمتني غربتي ..

أن أخصص من وقتي جزءاً قصيراً أراجع فيه
حساباتي وأعاتب فيه نفسي ..

فقد يمر على الإنسان أمور تغير مسار رحلته
في الحياة فيمضي في طريقه الجديد دون أن
يشعر ظاناً أنه أحسن الصنع ولا يشعر بمرارة
الضياع إلا بعد فوات الأوان .



علمتني غربتي ..

أن لا أُكثِر المزاح
وأن أُكون جاداً في تعاملِي مع الغير
ما استطعت ..

فكثرَ المزاح تطيح بهيبة الإنسان .

علمتني غربتي ..

ألا أتذمر وألا أكثُر الشكوى

فإن في ذلك دلالة

على انعدام الصبر

واستعجال الأمور وضعف العزيمة .



تاُكَدْ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَدْرِسُ

فِي مَدْرَسَةِ الْحَيَاةِ

مِنْ مَوْلَدِهِ .. حَتَّى وَفَاتَهُ ..



علمتني غربتي ..

ألا أفرح لمصيبة إنسان

ولو كان خصا..

وأن لا أظهر الشفاعة أبدا



العلم يؤثر على شخصية
الإنسان ايجابا ..

فالشخص المتعلم تراه اكثراً وعيما

في أمور الحياة وأقدر

على حل مشاكلها .

علمتني غربتي ..

الا أستخف بأي إنسان
مهما بدا ضعيفاً أو غير ذي قيمة

ولا تحكم على أي إنسان
من شكله الخارجي

أو من الوهلة الأولى
فالإنسان بمحبره لا بمظاهره

علمتني غربتي ..

ألا أنتظر مقابلاً لخير فعلته

أو معروف صنعته

وألا أنتظر حتى

أقل كلمات الشكر والثناء .

علمتني غربتي ..
أن يكون هدفي الأول في

الحياة هو نهضة الأمة ..

وأن أكون عنصرا
فاعلا في سبيل تحقيقها

فاحرص أن تكون شريكا
في صناعة النهضة .

